

شريط مصور يكشف محاولة الليبيين إنقاذ السفير الأمريكي (متلفز)



الأربعاء 19 سبتمبر 2012 12:09 م

أظهر شريط فيديو صورته أحد الهواة في 11 سبتمبر اثر الهجوم الذي تعرضت له القنصلية الأمريكية في مدينة بنغازي، لبيبين يحاولون إسعاف شخص هو السفير الأمريكي كريس ستيفنز الذي قتل في الهجوم

ويظهر الشريط الذي بث على الانترنت وحصلت فرانس برس على نسخة منه أحد الشبان المتجمعين حول جثة السفير يقول "هل هناك طبيب؟"، فيما يضع شاب آخر يده على عنق الضحية ليتأكد ما إذا كان لا يزال قادرا على التنفس وفي مشهد آخر، يبدو متظاهرون يخرجون جثة من نافذة مبنى محترق ثم يضعونها على الأرض ويقول احدهم "لقد مات" فيما يصرخ آخرون "انه حي، انه حي، أخرجه". ويعرب شبان عن فرحتهم ويصيحون "الله اكبر". ويقول صوت آخر: "انه أجنبي، انه أجنبي".

وقال فهد البكوش الذي صور الفيديو لوكالة فرانس برس انه وأصدقاؤه وصلوا إلى المكان عند منتصف الليل بعد أن علموا بوقوع هجوم على القنصلية وأضاف "كان هناك أناس يدافعون عن القنصلية وآخرون يحاولون نهبها"، قبل أن يفتح جهاز الكمبيوتر المحمول خاصته أمام مراسل وكالة فرانس برس ليكشف عن صور للجموع حول المبنى الذي كان يحترق

من ناحيته، قال الصحفي المحلي أحمد الفراج الذي كان متواجدا أيضا في المكان أن "اكتشاف السفير كان بالصدفة وحصل عندما داس احدهم عليه" في الظلمة وأضاف أن "الناس لم يعرفوا انه السفير وظنوا انه فقط أميركي حوصر في المبنى". وأوضح مع اثنين مع أصدقائه كانوا في المكان لوكالة فرانس برس أن السفير كان حيا في ذلك الوقت وقد قام احد الأشخاص بنقله بسيارته إلى المستشفى

وأكد احدهم ويدعى احمد شمسي أن "البعض حاولوا إبعاد الناس عنه كي يتمكن من التنفس وانه كان لا يزال يحرك عينيه"، مضيفا أن السفير كان "يتنفس".

أما سيف الدين زغبية الطبيب في المركز الطبي في بنغازي والذي كان مناوبا عندما نقل السفير إليه، فقال "عند الساعة 1,00 23,00 (تغ)، وصل أناس وهم يدفعون نقالة عليه مريض يبدو انه تعرض لحروق". وأضاف "كانوا يركضون (...) لان شخصا ما كان على وشك الموت وقد أرادوا إنقاذه بأي ثمن جئت وتأكدت من نبضه ولكنه كان بدون نبض".

وأشار الطبيب إلى أن الطاقم حاول عبثا لمدة نصف ساعة إنعاشه وأوضح أن السفير قضى اختناقا ولم تظهر اي علامة تعذيب على جثته

وقال أيضا "في البدء، لم أكن اعرف انه السفير أو انه أميركي".

وقتل أربعة أميركيين بينهم السفير في ليبيا يوم 11 سبتمبر في هجوم استهدف قنصلية الولايات المتحدة في بنغازي خلال احتجاج متظاهرين غاضبين على فيلم مسيء للإسلام ولم يستبعد مسؤولون لبييون وأميريكيون أن يكون الهجوم مخططا له مع إمكان ضلوع تنظيم القاعدة فيه

وكالات

